زائدة مؤكدة للنفي غير عاملة والاسم بعدها عطفا على لفظ
المنفي لانه مفتوح يشبه المنصوب والثالث لا حول ولا
قوة بفتح الاول ورفع الثاني ليكون عطفا على محل لا مع
المنفي والرابع لا حول ولا قوة برفع الاسمين كما ذكرنا
والخامس لا حول ولا قوة برفع الاول على ان لا بمعنى
ليس وفتح الثاني والسادس عكس هذا وهو الوجه
الثالث بعينه صورة الا انه ليس به حكما لان لا الثانية
في الوجه الثالث زائدة غير عاملة وفي هذا الوجه بمعنى ليس
وارتفاع الاسم بها فهذه الوجوه الستة التي نصوا عليها والزيادة
عليها محال قوله واما المفرد المعرفة فلا تقع بعدها اعلم ان
لا موضوعة للنكرة اصلها النفي الشائع وذلك لا يتأتى
مع التعريف فلم يدخلوها على المعرفة فلم يقولوا لا زيد عندك
كما قالوا ما زيد عندك ولا عمرو وانما جاء هذا مبنيا
على السؤال نحو ان يقال ازيد عندك ام عمرو فتقول
لا زيد عندي ولا عمرو والمفرد لا يفتقر الى ذكر الاسم فاذا

قيل

قيل ازيد عندك كان الجواب لا اي لا اصل لذلك
وحكم النكرة المفصول بينها وبين لا حكم المعرفة في ايجاب
الرفع والتكرير نحو لا فيها رجل ولا امرأة قوله والحروف
العاملة في الفعل المضارع تسعة اعلم ان الاصل في
نواصب المضارع هو ان المصدرية نحو احب ان تقوم
قالوا وانما عملت لمشابهتها ان الناصبة المشددة
لفظا ولان الجملة بعدها في تاويل المفرد في قولك احب
ان تقوم اي قيامك كما يقال بلغني ان زيدا قائم
في تاويل بلغني قيامه واما اخواتها فقد حملت عليها في
العمل لانها للاستقبال كما ان ان للاستقبال وحكي عن
الخليل ان الحرف الناصب هو ان فحسب والباقي
لا ينصب الفعل الا وهي مضمرة والاكثرون على
خلافه قوله ولن لتأكيد النفي في المستقبل تقول
لا افعل فاذا اكدت قلت لن افعل غدا ولا
يجوز لن افعل الان وعند الخليل اصلها لا ان

Copyright © King Saud University